تنزانيا تدعم وحدة الأراضي السورية.. والجامعة العربية تبحث عن دور

| وكالات

أكدت تنزانيا دعمها للحكومة السورية ضد أي تهديد لسلامة أراضيها ووحدتها الإقليمية، على حين لازالت الجامعة العربية تبحث عن دور لها في الأزمة السورية. وحسب وكالة «سانا» للأنباء فقد استقبل وزير الخارجية التنزاني جون أوغستين ماهيغا القائم بأعمال السفارة السورية في دار السلام يوم الجمعة الماضي، وقال له: «من واجبنا الوقوف إلى جانب سورية سواء جاء هذا التهديد من قبل الدول المجاورة لسورية أو غيرها».

واعتبر الوزير التنزاني «إنه من السهل على المهتم بمعرفة حقيقة المعارضة السورية وكيفية نشوئها أن يتبين أن الولايات المتحدة الأميركية دعمت بعضا من المجموعات الإرهابية المسلحة وتركيا كذلك ولذلك نحن نتفهم الموقف الروسي الداعم للحكومة السورية كما نتابع عن كثب مؤتمرات السلام حول سورية وندعم حكومة وسيادة واستقلال ووحدة أراضي الجمهورية العربية السورية»، مشيداً بغنى سورية وتنوعها الإنساني والحضاري وبالبعد التاريخي العريق الذي تتمتع به وقال «إن ما يجري هو ضريبة متوقعة لكون سورية مفترقا للطرق ومركزا للنهضة عبر تاريخها الطويل».

وبعدما أكد أن العلاقات التي تجمع سورية وتنزانيا تاريخية ومميزة بفضل الجهود الأولى المشتركة لترسيخها من قبل القائدين التاريخيين الراحلين حافظ الأسد وجوليوس نيريري، تعهد الوزير ماهيغا بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وخصوصاً في المجالين السياسي والاقتصادي.

من جهته أكد حسام زكي الأمين العام المساعد لشؤون مكتب الأمين العام للجامعة العربية في لقاء مع عدد من الصحفيين المعتمدين لدى الجامعة العربية صباح أمس، أن الوضع الحالي في سورية أصبح في غاية التعقيد والتشابك، مشيراً إلى أنه لا يسمح في هذا الوضع لأي طرف لمجرد الرغبة أن يدخل ويقدم ما لديه. وحسبما نقل موقع « اليوم السابع» المصري عنه قال زكي: إن الأمانة العامة للجامعة ليس لها استقلالية في الحركة، والأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط يلتزم التزاما «شبه حرفياً» بمقررات الجامعة لأنها إرادة الدول الأعضاء، موضحاً أن من يطلب دوراً أعمق للجامعة فلابد من وجود توافق الدول العربية حوله أولاً وبعدها «نتحرك»، وقال: «نأمل أن تمكننا الأيام القادمة أن نصل إلى وضع يمكننا من المساهمة».

تسوية أوضاع العشرات في حمص وريفها

جنوب دمشق نحو مصالحة كبرى والإعلان عن «لواء مغاوير الجنوب»

| الوطن

بينما تمت تسوية أوضاع العشرات في حمص وريفها تحدثت تقارير عن أن منطقة جنوب دمشق تتجه نحو تسوية كبرى تتضمن الإعلان عن تشكيل «لواء مغاوير الجنوب» ستكون قيادته بشكل مباشر من الحكومة السورية. وقبل يومين تحدثت تقارير صحفية عن أن الحكومة وبعد لقاء وفد من الجهات المعنية مع ما يسمى «اللجنة السياسية في جنوب دمشق» لمناطق «يلدا – ببيلا – بيت سحم» أمهلت المسلحين في تلك البلدات حتى يوم الخميس المقبل للموافقة على المبادرة التي قدمتها الدولة السورية لإنهاء الوجود المسلح في المناطق المذكورة والواقعة في ريف دمشق الجنوبي. وحسب معلومات تداولتها مواقع إلكترونية أمس فإن الاتفاق يقضي بتسليم كامل السلاح غير الشرعي في المناطق المذكورة، وتسليم قوائم المسلحين الراغبين بتسوية أوضاعهم والعودة إلى الحياة الطبيعية، إضافة إلى تسليم قوائم بالمسلحين الراغبين بالانضمام إلى تشكيل شعبي موحد تقوده الحكومة السورية لقتال تنظمي «داعش» و«النصرة» في مناطق جنوب دمشق، على أن يتم تسليم قوائم اسمية للمسلحين غير الراغبين بترك سلاحهم ليعمل على ترحيلهم مع من يرغبون من عوائلهم إلى مناطق محافظة إدلب.

وأشارت المصادر إلى أن عدد المسلحين في المناطق المذكورة يتجاوز الـ٥ آلاف عنصر، مشكلين ضمن مجموعات تنتمي إلى ميليشيات «جيش الإسلام – جيش الأبابيل – لواء شام الرسول – حركة أحرار الشام – لواء شهداء الإسلام – أكناف بيت المقدس – كتائب الفرقان – الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام– لواء مجاهدي الشام»، إضافة إلى عدد كبير من المتخلفين عن خدمة العلم غير المنضمين لأي من الميليشيات.

وحسب المصادر قدمت «اللجنة السياسية» تعديلات على المبادرة التي طرحتها الدولة، إلا أن دمشق رفضت هذه التعديلات بكونها لا تمثل عملية إخلاء للوجود المسلح، وإنما تعتبر هدنة طويلة غير مقبولة من القيادة السياسية والعسكرية السورية لكونهما تسعيان لتوسيع الطوق الآمن والاستفادة من الجهود الشعبية في محاربة داعش والنصرة المنتشرين في مناطق جنوب العاصمة.

وتؤكد المعلومات، وفق المصادر، «أن التشكيل الذي سيتم إعلانه في حال التوصل إلى توقيع الاتفاق تحت مسمى «لواء مغاوير الجنوب»، سيكون شبيهاً بـ«فوج الحرمون» الذي شكل مؤخراً في بلدة سعسع والمناطق المحيطة بها في ريف دمشق الجنوبي الغربي، وستكون قيادته بشكل مباشر من الحكومة السورية على ألا يشكل عدد المقاتلين من تلك البلدات فيه نسبة تتجاوز الـ٣٠٪، ويتوقع أن يتم تسليم كامل السلاح الثقيل والمتوسط إلى الدولة السورية مع مستودعات أسلحة وذخائر إضافية».

تسوية أوضاع ١٣٠ شخصا من الرستن وتلبيسة ومنطقة المخرم (سانا)

ونفت مصادر من داخل المناطق المذكورة التقارير التي تحدث عن سوء الوضع الإنساني فيها، مؤكدة أن الحكومة السورية لم تمنع حركة مرور المدنيين من وإلى «يلدا – ببيلا – بيت سحم»، كما أنها لم تمنع دخول المواد الغذائية والأساسية إليها.

وتحاول قيادات الميليشيات المسلحة في مناطق الغوطة الشرقية أن تعرقل التوصل إلى توقيع الاتفاق بهدف الحفاظ على الوجود المسلح في المناطق القريبة من العاصمة ومدينة «السيدة زينب» بهدف الضغط من القوى الإقليمية على الحكومة السورية بملف «أمان دمشق» على الطاولة السياسية.

يشار إلى أن الميليشيات المسلحة التي مازالت تسمى بـ«الجيش الحر» تنتشر في «يلدا – ببيلا – بيت سحم»، إضافة إلى منطقتي «بورسعيد – المادنية» في حي القدم، ومنطقة «زليخة» بحي التضامن، في حين ينتشر تنظيم داعش في حي الحجر الأسود – الجزء الأكبر من مخيم اليرموك– القسم الجنوبي من حي التضامن – منطقة العسالي» في حين لا تسيطر «النصرة» سوى على منطقة «ساحة الريجة» في مخيم اليرموك.

كما أن الجيش العربي السوري يحيط بالمناطق المذكورة بالتعاون مع الفصائل الفلسطينية، وتسري في «يلدا – ببيلا – بيت سحم» هدنة طويلة الأمد منذ ثلاث سنوات، ويتمكن المدنيون من التنقل بين هذه المناطق والعاصمة عبر حاجزي «ببيلا – سيدي مقداد»، و«حاجز العسالي»، وكان قسم كبير من ميليشيا «أكناف بين المقدس» وميليشيا «لواء الأبابيل» أعلنا انشقاقهما عن الميليشيات والانضمام إلى الجيش العربي السوري مع تمدد داعش في مخيم اليرموك قبل نحو العامين ونصف العام.

وفي السياق تم في حمص تسوية أوضاع ١٣٠ شخصاً من الرستن وتلبيسة ومنطقة المخرم وعدد من أحياء مدينة حمص وذلك في إطار المصالحات المحلية وتنفيذاً لمرسوم العفو رقم ١٥ لعام ٢٠١٦.

ميليشيات ريف دمشق الشرقي استغلت التزام الجيش بالهدنة والجيش يقبض على تلال حاكمة بمحيط التيفور بحمص

| دمشق- الوطن
حمص - نبال إبراهيم
حماة - محمد أحمد خبازي

استغلت ميليشيات غوطة دمشق الشرقية التزام وحدات الجيش العربي السوري باتفاق وقف إطلاق النار وشنت هجوماً على مواقع الجيش بين بلدتي النشابية وحزرما، لكن اللافت أن المواقع الموالية لتلك الميليشيات سوقت الأمر على أنه خرق وتقدم للجيش.

وانسحب تواصل خرق الميليشيات لوقف إطلاق النار إلى ريف حماة، على حين سيطر الجيش على تلال حاكمة بمنطقة التيفور بريف حمص الشرقي على حساب تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

ونفى مصدر ميداني في الغوطة الشرقية في اتصال مع «الوطن» ما ذكرته مواقع الكترونية معارضة عن خرق الجيش لاتفاق وقف إطلاق النار وتقدمه في منطقة المرج، مؤكداً أن الميليشيات هي من خرقت الاتفاق وتقدمت أمس. وأوضح المصدر، أن الميليشيات المسلحة ومع ساعات الفجر فتحت النار بشكل مباغت على نقاط وحدات الجيش المتمركزة على محور حزرما النشابية الميدعاني، وبدأت التقدم مستغلة الأحوال الجوية» مشيراً إلى أنه لولا مساندة وحدات الجيش المتمركزة في مناطق مجاورة لساء الوضع أكثر.

وكان «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، ذكر أن قوات الجيش والقوى الحليفة لها تمكنت من السيطرة على ٤ مزارع واقعة إلى الغرب من كتيبة حرزما بمنطقة المرج في الغوطة الشرقية، عقب اشتباكات عنيفة مع «الفصائل الإسلامية»، فيما تتواصل الاشتباكات بوتيرة عنيفة بين الطرفين، في محيط الكتيبة، مترافقة مع قصف متبادل بين الطرفين، في محاولة مستمرة من قوات الجيش وحلفائه التقدم في المنطقة والوصول إلى تلة فرزات وبلدة النشابية الإستراتيجية، مشيراً إلى «معلومات عن مزيد من الخسائر البشرية في صفوف الطرفين».

إلى حمص، حيث ذكر مصدر عسكري في ريف المحافظة لـ«الوطن»، أن قوات مشتركة من الجيش واللجان الشعبية تمكنت من استعادة سيطرتها على عدد من الجروف والتلال الحاكمة في منطقة التياس الواقعة قرب مطار التيفور في ريف حمص الشرقي بعد معارك عنيفة خاضتها القوات المسلحة مع مقاتلي تنظيم داعش وقضت خلالها على أعداد من أفرادهم ودمرت عتادهم وأسلحتهم وأرغمت الباقين على الفرار. إلى ذلك شن الطيران الحربي سلسلة غارات جوية على أهداف ومواقع للتنظيم ومحاور تحركات مقاتليه وخطوط إمدادهم في محيط مدينة تدمر والسخنة وعلى اتجاه حقول المهر وجزل وجحار وشاعر وآرك النفطية وبمحيط المحطة الرابعة وشرق مطار التيفور في بادية تدمر ما أسفر عن تدمير تلك الأهداف وإيقاع عدد كبير من مسلحي التنظيم قتلى ومصابين بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية، إضافة لتدمير عدد من العربات التي كانوا يستقلونها. أما في ريف حماة الشمالي، فقد دمر الجيش السوري وبعد عملية رصد دقيقة وبصاروخ موجه دبابة للإرهابيين على أطراف مدينة مورك.

وفي ريف سلمية الغربي الذي أشعله ليل أول من أمس مقاتلو «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) استهدفت وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني بقذائف المدفعية تحركات إرهابية خلف ما يسمى البيت السعودي في منطقة السطحيات ما أدى إلى مصرع العديد من أفرادها وإصابة آخرين إصابات بالغة.

وفي خرق جديد لوقف إطلاق النار، استهدفت الميليشيات المسلحة المستقرة في حلفايا، مدينة محردة بصاروخ فيل لم ينفجر ولكنه أصاب المنزل الذي سقط فوقه بأضرار كبيرة نتيجة ضخامة كتلته.

وكان مسلحو ميليشيات «جيش العزة» و«جند الأقصى» الذين يتخذون من الزلاقيات مستقراً لهم، قد أطلقوا قذيفتي فوزديكا على محردة فسقطتا بالقرب من ديرها وقطعتا خط توتر عالٍ ٦٦ ك. ف.

إلى إدلب، حيث أقر المرصد، بأن «الفصائل الإسلامية قصفت مناطق في بلدة الفوعة» بريف إدلب الشمالي الشرقي، «من دون أنباء عن خسائر بشرية».

في المقابل، وحسب المرصد «نفذت طائرات حربية عدة غارات على مناطق قرب بلدة الفوعة»، «ولم ترد أنباء عن إصابات»، كما نفذت طائرات حربية عدة غارات على مناطق في محيط بلدة تفتناز بريف إدلب، «ولا معلومات عن خسائر بشرية»..

لتعطيل المصالحات.. تفجير إرهابي لـ«النصرة» في سعسع

| القنيطرة - الوطن

أعلنت جبهة النصرة (فتح الشام حالياً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية مسؤوليتها عن عملية إرهابية قامت بها صباح أمس بتفجير سيارة مفخخة عند مفرق بلدة بيت جن بمنطقة سعسع بريف دمشق وراح ضحيتها ٥ شهداء و١٥ جريحاً من المدنيين معظمهم من النساء والأطفال، إصابات بعضهم خطرة ما يجعل عدد الشهداء مرشحاً للزيادة.

وذكرت مصادر أهلية، أن إرهابياً انتحارياً فجر نفسه بسيارة مفخخة بكميات كبيرة من المواد شديدة الانفجار عند مفرق قرية بيت جن قرب بلدة سعسع بالريف الغربي ما تسبب باستشهاد وإصابة عدد من المواطنين وإلحاق أضرار مادية كبيرة بمنازل المواطنين والمحال التجارية ومسجد صلاح الدين في بلدة سعسع. وتحدثت مصادر طبية في مشفى الشهيد ممدوح أباظة بالقنيطرة عن وصول ٩ إصابات إلى قسم الإسعاف ووضعهم الصحي مستقر وحالتهم جيدة وأن جميع الحالات أصيبت بشظايا نتيجة شدة الانفجار وقوته، لافتة إلى أن باقي الإصابات نقلت إلى مشافي دمشق.

واعتبرت مصادر أهلية، أن التفجير يهدف لإفشال مشروع المصالحات الوطنية في المنطقة وتعطيل المصالحة التي أنجزت في قرى بيت سابر وبيت تيما وكفر حور والحي الغربي من سعسع والقريبة من مزرعة بيت جن.

وأكد أبناء سعسع والقرى المجاورة أن هذا العمل الإرهابي الجبان لن يثنيهم عن إنجاز المصالحات والوقوف إلى جانب الجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب، مشددين على أن هذا العمل الإرهابي ينم عن حقد دفين في صدور الإرهابيين وتعطشهم للدمار والقتل وسفك الدماء وأن سورية سيعود إليها الأمن والأمان اللذين كانت تنعم بهما بفضل دماء الشهداء وتضحيات الجيش العربي السوري.

وكانت «النصرة» أعلنت وعبر بيان نشرته على حسابها في «تويتر» مسؤوليتها عن التفجير الإرهابي، زاعمة أنه استهدف حاجزاً للجيش وأن لا مدنيين أصيبوا فيه.

وقالت «النصرة»: إن «الانغماسي مهّد الطريق لزميل له اقتحم الحاجز بعربته المفخخة، التي أدى تفجيرها إلى مقتل نحو ١٢ عنصراً من النظام»، وفقاً للتنظيم

الحملة على الباب.. «مستعصية وتتمدد»

| الوطن- وكالات

واصلت الميليشيات السورية المنضوية تحت لواء عملية «درع الفرات» التركية عملياتها في منطقة الباب في ريف حلب الشمالي الشرقي. ويبدو أن الحملة العسكرية على الباب «باقية وتمدد» على الرغم من تأكيد المسؤولين الأتراك قرب الانتهاء منها. ويعود استعصاء حملة الباب إلى المقاومة الشديدة التي يبديها مسلحو التنظيم، والتحضيرات والكمائن والألغام الكثيفة التي نشروها في محيط المدينة، إضافة أيضاً إلى جرائم الحرب التي تنفذها القوات التركية والتي لا تتورع عن قصف المدنيين فيها.

وحسب مواقع معارضة، فقد انتزعت تلك الميليشيات مدعومة بقصف مدفعي وجوي تركي السيطرة من يد مسلحي تنظيم داعش، قرى زمار وأم عدسة وتل عصفور شمال غرب مدينة الباب.

وأعلن الجيش التركي أمس عن مقتل ٣٢ مسلحاً من داعش في منطقة الباب، جراء الاشتباكات التي وقعت السبت. وذكر بيان صادر عن هيئة الأركان التركية، أن قوات الجيش التركي فككت ٢٣ عبوة ناسفة زرعها التنظيم. وأوضح البيان، الذي نقلته وكالة «الأناضول» التركية، أن عملية السيطرة على مدينة الباب مستمرة تحت غطاء تركي مكثف، مشيراً إلى أن المدفعية والهاون وراجمات الصواريخ التركية قصفت ٢٩٢ هدفاً وموقعاً للتنظيم في الباب، بينها مواقع دفاعية ومنشآت قيادية ومبان، ما أدى إلى إخراجها عن الخدمة.

ولفت البيان إلى شن طائرات حربية تركية غارات جوية على أهداف التنظيم في مدينة الباب وقرى بزاغة والسفلانية وقبر المقري، ما أسفر عن تدمير ٣٥ موقعاً للتنظيم إلى جانب مدفعين اثنين ودبابة واحدة.

ونفى الجيش التركي، وقوع ضحايا من المدنيين خلال عملية «درع الفرات»، مدعياً أن سلامة المدنيين هي «أولويته»، حسبما نقلت قناة «تي آر تي» التركية.

إلى ذلك، سقط قتلى من تنظيم داعش وأصيب آخرون، أمس، جراء المعارك الدائرة مع «قوات سورية الديمقراطية» بالقرب من قرية السويدية شمال مدينة الطبقة في ريف الرقة الشمالي الغربي.

وسبق لوكالة سمارت المعارضة أن أكدت انسحاب مسلحي داعش من ١٤ قرية شمال الرقة، عبر محور مزارع العلو. والقرى هي (التلاج– الحرانية– بير دلة – الشعارة– المطلة– الطولان– الدهام– أم رجيم– الرشود– مشيرفة – كور مرار– أبو تينة– أم ميال– طنعوزة).

في السياق، قصف مسلحو داعش بقذائف المدفعية وراجمات الصواريخ مواقع تمركز مسلحي «الديمقراطية» شمال الطبقة، من مطار الطبقة العسكري.

معتقل سابق في «غوانتانامو» ينضم إلى التنظيم في سورية

داعش ينفذ حملة اعتقالات وإعدامات بأمنيه في الرقة

| وكالات

نفذ تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، حملة اعتقالات وإعدامات في صفوف أمنيه بمدينة الرقة، على خلفية عمليات التصفية الأخيرة التي طالت قيادات أمنية وعسكرية فيه، في وقت كشفت تقارير إعلامية أن معتقلا بريطانياً سابقا في سجن غوانتانامو الأميركي، انضم إلى التنظيم في سورية بعد إطلاق سراحه من السجن.

وحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أكدت عدة «مصادر موثوقة»، أن التنظيم، نفذ حملة اعتقالات في صفوف عناصر وقيادات أمنية في الرقة «معقل التنظيم»، في أعقاب الاستهدافات الأخيرة التي نفذها «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن، وطائرات مجهولة، والتي استهدفت قيادات أمنية وعسكرية في التنظيم».

ولفتت المصادر إلى أن طائرات «التحالف» اغتالت في الـ٤ من كانون الثاني من العام الجاري، ٣ قياديين هم تونسي وسوري وأردني، حيث إن القيادي التونسي والذي يدعى أبو سفيان العمراني والذي يشغل منصب مسؤول الارتباط بين قيادة التنظيم وجيوشه في العراق وسورية، اغتيل مع القيادي المحلي أبو حمزة رياضيات وأحد قادة المجموعات أردني الجنسية المدعو أبو حذيفة، جراء استهدافهم من طائرات يعتقد أنها من دون طيار، خلال تواجدهم في مدينة الرقة، حيث مكث التونسي في الرقة لأيام بعد سحبه أكثر من ٢٢٠ عنصراً ومقاتلاً من المدينة وإرسالهم إلى جبهات أخرى يعتقد أنها في العراق.

وهذا الاغتيال، أثار غضب واستياء قيادة داعش، التي اعتبرت ذلك تزايداً في الخروقات الأمنية ضد قياداتها التي يتم إرسالها إلى سورية، وطلبت من قيادة ما تسمى «ولاية الرقة» التصرف وتوسيع بحثها الاستخباراتي والأمني لمحاولة إلقاء القبض على أدلة عن الجهات التي خرقت التنظيم، وفق مصادر المرصد.

وأكدت المصادر، أن قيادة التنظيم في الرقة عمدت إلى اعتقال ١٦ عنصراً وقيادياً أمنياً بينهم أمير منطقة الفخيخة بجنوب الرقة، ليتم التحقيق معهم وإعدام ٣ منهم من ضمنهم قيادي على الأقل، بتهمة «تسريب معلومات والتجسس لصالح جهات خارجية».

ولم تعترف حتى الآن أي جهة بمسؤوليتها عن اغتيال هؤلاء القياديين الثلاثة، أبو سفيان العمراني وأبو حمزة وأبو حذيفة، بالتزامن مع استمرار الغموض حول الجهة التي اغتالت أبو الهيجاء التونسي والذي لا يزال التنظيم منذ أواخر آذار من العام ٢٠١٦، يتكتم على مقتله، وهو القيادي العسكري الأبرز لداعش في سورية، والمرسل من قبل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي من العراق إلى سورية، ليشرف على العمليات العسكرية للتنظيم في ريف حلب الشمالي الشرقي، جراء استهدفه ليل الـ٣٠ من شهر آذار الفائت من العام المنصرم ٢٠١٦، من قبل طائرة من دون طيار، حيث كانت تعد عملية اغتيال أبو الهيجاء، أكبر عملية خرق أمني تعرض لها التنظيم، وأعدم على إثرها أكثر من ٥٠ عنصراً وقيادياً أمنياً من التنظيم في سورية والعراق، فيما لا يزال عشرات آخرون قيد الاعتقال والتحقيق في قضية أبو الهيجاء الذي يعد مسؤولاً عسكرياً أبرز من أبو عمر الشيشاني.

وفي سياق متصل، ذكرت وكالة «سمارت» المعارضة، أن تنظيم داعش أعدم أمس، أحد المسؤولين عن الحواجز ويدعى أبو شهاب حواجز، رمياً بالرصاص في منطقة دبسي عفان بريف الرقة الغربي، لتمريره شحنات مخدرات وتبغ ومرتديلا إلى مدينة الرقة.

وفي خطوة مشابهة، اعتقل التنظيم، الخميس الماضي، ١٤ شخصاً من عناصره في مدينة الرقة، بينهم ثلاث نساء، بتهمة تشكيل «خلية تابعة للتحالف الدولي».

وكان «التنظيم» أعدم خلال تشرين الأول الماضي، أحد العاملين في «دواوينه»، بتهمة التعامل مع التحالف الدولي، كما عمد، نهاية الشهر الماضي، إلى استبدال قاداته السوريين، في مدينة الطبقة، بآخرين أجانب (مهاجرين)، في خطوة تعكس قلة ثقة التنظيم بالقيادات السورية.

إلى ذلك، أوضحت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، حسب وكالة «سانا» للأنباء، أن الإرهابي الذي يطلق على نفسه لقب «أبو المغيرة البريطاني» تسلل إلى سورية وانضم إلى تنظيم «داعش، مشيرة إلى أن هناك مخاوف من أن تستخدم التعويضات المالية الحكومية التي يتلقاها السجناء البريطانيون الـ١٦ الذين كانوا معتقلين في غوانتانامو في تمويل تنظيمات إرهابية.

خامنئي يحذر من تقسيم دول المنطقة على يد الأعداء

حذر المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي من سعي الأعداء لتقسيم دول والمنطقة ومنها إيران وسورية والعراق وليبيا واليمن.

وقال خامنئي خلال لقائه حشداً من أهالي مدينة قم: «إن البريطانيين يخططون ضد المنطقة وإيران لتدمير مقومات القوة الوطنية ومهاجمة المؤسسات التي تمثل مصدر القوة في البلاد».

وأضاف: «إن ما يحبط أهداف الأعداء هو امتلاكنا سلطة قضائية قوية وحكومة شجاعة وعلينا دعمهما».

وكان خامنئي أكد في محاضرة له في الـ٢٧ من الشهر الماضي أن نظام الهيمنة يعادي أي فكر أو تيار يناهض الظلم والتمييز في العالم، لافتاً إلى أن مؤامرات تحاك لإيران بسبب الموارد الطبيعية والبشرية والاقتصادية «الهائلة» إلى جانب منطق إيران والسياسة التي تعتمدها وما تتمتع به من اقتدار وقوة عسكرية رائدة ومشدداً على ضرورة تعزيز القوى والبنية الداخلية أمام هذا العداء. من جهة أخرى تتسلم إيران أول طائرة إيرباص خلال هذا الأسبوع في إطار صفقة كبيرة مع الشركة الأوروبية بعد رفع العقوبات الدولية عنها، وفق ما أعلنت شركة الخطوط الإيرانية أمس.

وقال المدير العام لشركة الخطوط الجوية الإيرانية فرهد بورش لوكالة أنباء «فارس»: إنه «تم تسجيل الطائرة وهناك طاقم من الخطوط الإيرانية هناك لتسلمها. نأمل أن تصلنا بين اليوم ونهاية الأسبوع».

وأنجزت إيران صفقة لشراء ١٠٠ طائرة إيرباص بحوالى ٢٠ مليار دولار في ٢٢ كانون الأول. وكانت التزمت بشرائها خلال زيارة الرئيس حسن روحاني إلى باريس مطلع ٢٠١٦ بعد رفع العقوبات الدولية بموجب الاتفاق النووي الموقع مع الدول العظمى. لكنها كانت تحتاج إلى موافقة واشنطن لأن بعض قطع الطائرة تصنع في الولايات المتحدة.

وستسهم الطائرات الجديدة في تحديث الأسطول الإيراني مع إضافة ٤٦ طائرة «إيه ٣٢٠» للرحلات المتوسطة، و٣٨ «إيه ٣٣٠» للرحلات الطويلة، و١٦ «إيه ٣٥٠». وفي صفقة أخرى الشهر الماضي أنجزت إيران صفقة شراء ٨٠ طائرة من بوينغ وفق عقد بقيمة ١٦,٦ مليار دولار وهو الأول بين إيران وشركة طيران أميركية منذ الثورة الإسلامية في ١٩٧٩.

(أ ف ب – سانا)

وفاة رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني

توفي الرئيس الإيراني الأسبق، رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام، علي أكبر هاشمي رفسنجاني إثر أزمة قلبية عن عمر يناهز ٨٣ عاماً.

وكانت وكالة الأنباء الإيرانية أكدت أمس، نقل رفسنجاني إلى المستشفى بسبب مشكلات في عضلة القلب. وكان رفسنجاني الذي يعد أحد أكثر رجال الدين والسياسيين الإيرانيين نفوذاً، وسبق أن شغل منصب رئيس الجمهورية في الفترة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٣، وأعيد انتخابه لفترة رئاسية ثانية عام ١٩٩٣ وانتهت عام ١٩٩٧.

وجرى اعتقاله أكثر من مرة، وقضى نحو ثلاث سنوات في السجن من سنة ١٩٧٥ وحتى ١٩٧٧ بسبب نشاطه السياسي زمن الشاه محمد رضا بهلوي، وكان أحد أبرز زعماء المعارضة الإصلاحية في البلاد.

وبعد سقوط الشاه وتولي قائد الثورة الإسلامية آنذاك الخميني للحكم، تم تعيين رفسنجاني في مجلس الثورة، وشارك في تأسيس الحزب الجمهوري الإسلامي، وأسس لنفسه قاعدة سياسية، حيث تولى رئاسة البرلمان الإيراني في الفترة من ١٩٨٠ وحتى ١٩٨٩، وتولى مهمة رئاسة القوات المسلحة في الفترة من ١٩٨٨ وحتى ١٩٨٩.

وكالات

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠